

منتقى الفوائد (93) تساهل الناس في تأخير الصلاة) للشيخ عبدالرحمن المرشود.

عبدالرحمن المرشود

انس رضي الله عنه روى حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تتعلق بحب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من العجب ومن حسن الموافقة اليس هو الذي روى حديث اللي في الصحيحين ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله - 00:00:00 احب اليه ما سواهها وحديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. وفي رواية لمسلم لا يوم عبد حتى ساكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين. لما روى هذه الاحاديث ورأى هذا الرجل العظيم متمثلا امامه صلى الله عليه وسلم بالصدق - 00:00:20

بكى لما رأى تضييع الصلاة وحق له ان يبكي لاننا ذكرنا ان بني امية يؤخروا الصلاة وقد اختلف اهل العلم في هذا التأخير ما هو؟ هل هم يعني يؤخرونها لآخر الوقت؟ كالعصر مثلا تؤخر الاصفرار ووجد في هذا العصر من يفعل هذا الشيء حتى في المساجد واذكر انني في - 00:00:40

الاول مررت مع عند جوار هذه المساجد وما كنت اعلم ان هذا يؤخر الصلاة فاذا سيارات كثيرة وظننت انها مناسبة فذهبت وقضيت يعني آآ بعد مع اني صليت العصر وشربت الشاهي والقهوة في البيت ثم ذهبت وقضيت شغلا كثيرا - 00:01:00 ورجعت واذا اناس يصلون غير هذه الجماعة فسألت قال هذا مسجد غلام سبحان الله هؤلاء يريدون ان يرجعوا ما فعلوا بن امية. بنو امية اختلف اهل العلم هل كانوا يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ بمعنى انه يخرج وقت العصر مثلا او انهم يؤخرونها للاصفرار مثلا - 00:01:20

بعضهم قال انهم لا يخرجون عن وقتها انما يؤخرونها تأخيرا شديدا مذموما كصلاة المنافق الذي يؤخرها في صحيح مسلم تلك صلاة يرقب الشمس فاذا اربع ركعات لا يذكر الله فيها الا قليلا. وفي رواية لغير مسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق تنصت - 00:01:40

تلك صلاة المنافق. وذهب بعض الى انهم يخرجون عن وقتها وهذا الذي اختاره ابن حجر. ورأيت ابن تيمية في ثلاث مواضع في الفتاوى اختار هذا القول وفي موضع مال ولكن هذا الاختيار هو الذي تدل عليه النصوص وصرح به بالرجل انهم يخرجون الصلاة عن وقتها وهذا جاء في مسند - 00:02:00

احمد من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن انس انه قال ما ارى شيئا كنت اعاهده عاهد النبي صلى الله عليه وسلم الا شهادتك اشهد ان لا اله الا الله. قال له والصلاة؟ قال تصلون الظهر مع المغرب؟ اذا هم اخرجوها عن وقتها - 00:02:20

انس لما رأى هذا الامر بكى وحق له ان يبكي اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم تأثر في امر هو دون هذا وهو انه هم ان يحرق الذين لا يشهدون الصلاة فقط في الجماعة ولا لا يعرف ان يصلي الشخص في غير الوقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكيف لا يبكي رضي الله عنه - 00:02:40

وقد علم ان النبي الرحيم الذي دعا ان يهدي الله ثقيف. ماذا قال في الخندق؟ لما تأخرت الصلاة اخر صلاة العصر هو والصحابة بامر هو عبادة مشغول في الجهاد. ماذا قال؟ قال ملأ الله بيوتهم واجوافهم نار - 00:03:00 وفي رواية قبورا قبورهم نارا ماذا فعلوا؟ اخروها صلاة العصر. ايها الرجل المسلم انت تؤخر الصلاة لا عذر لك. تخرجها عن وقتها.

كيف لو رآك النبي صلى الله عليه وسلم وماذا سيصنع انس لو رأى امثالك - [00:03:20](#)

وهؤلاء من الصائمين وقد اتفق اهل العلم بالاجماع على ان المسافرين اذا كان صائما له ان يفطر ولكن اختلفوا هل الافضل يفطر او لا

يفطر؟ بالاجماع بل ابن حزم ابن حزم يرى وجوب الفطر للمسافرين بمجرد ما تسافر انت مفطر - [00:03:40](#)

يعني اردت ان تفطر او لا تفطر انت مفطر تلقائيا. طبعا قوله شاذ ولكن انظر بالاجماع تفطر. اذا كنت مسافرا وبالاجماع تفطر اذا كنت

مريضا وبالاجماع والاتفاق لا تؤخر الصلاة عن وقتها اذا كنت مسافر. في ناس - [00:04:00](#)

الان نائم ما صلى الظهر وسيصلها مع العصر مع المغرب. الله. ويقول انه صائم. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في رواه

البخاري من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. قول زور يعني قول باطل سباب - [00:04:20](#)

نميمة غيبة وماذا يكون حال هذا الذي يترك الصلاة ويخرج عن وقتها؟ والله انه اشد من قول الزور. لانه جماعة من العلماء ان اخراج

الصلاة عن وقتها كبيرة من كبائر الذنوب. ثم يأتي هذا ويقول انه صائم. ان الحسنات يذهبن السيئات. اي حسنة هذه - [00:04:40](#)

فاذا تأخير الصلاة عن وقتها اثر على انس فبكى. فالانسان يختم هذا الشهر بتوبة من هؤلاء الذين لا يصلون كثير الان نام في فراشه لا

يصلي العصر يصلها مع المغرب ويقوم على انه يريد ان يفطر مع الصائمين - [00:05:00](#)

ويرجو الاجر من رب العالمين. اي اجر هذا؟ نسأل الله ان يهديهم وان يحيي قلوبهم. وان يقضي في قلوبهم الايمان الصادق ويراقب

انفسهم قبل ان ينتهي هذا الشهر فما بقي الا ايام. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:05:20](#)